

تقرير التلميذ المهدي القاسمي- الثانية 2 من الشعبة الدولية

في إطار الاسبوع الثقافي العربي الذي نظّمته مؤسستنا ديكارت، واحتفالاً بالذكرى الثلاثين على تأسيس الشعبة الدولية بالمغرب، أتيحت لنا، نحن تلاميذ الثانية 2 شعبة دولية، صحبة تلاميذ قسم الأولى 3 شعبة دولية وأستاذهم عبد الرحيم برادة، الفرصة للمشاركة في لقاء أدبي مع الأستاذة زولixa الموسوي، الكاتبة المغربية التي كتبت سيرة ذاتية في قالب روائي تحت عنوان "حب في زمن الشظايا". وبالفعل، فقد بدء هذا اللقاء بتدخل الأستاذ الباحث المتميز عبد الله ستيتو، الذي قدم للحاضرين في هذا النشاط قراءة نقدية عن رواية «حب في زمن الشظايا»، حيث تحدث الاستاذ ستيتو عن مختلف القضايا التي عالجتها الكاتبة زولixa الموسوي في روايتها، خاصة قضية المرأة.

وبالمقابل، تمكّنّا، نحن التلاميذ، من طرح العديد من الأسئلة على الأستاذة الموسوي بطريقة مباشرة، وبالفعل فقد أجابت عنها بطريقة مفصلة ودقيقة ومُقنعة.

كما تمكن بعضنا- ثلاث تلاميذ من قسم الثانية شعبة دولية- من تقديم أعمالهم التي قاموا بتهيئتها مع أستاذتنا المقتدرة للغة العربية أمينة الحمري. وفي هذا الإطار، قام التلاميذ بتحليل بعض المقاطع من رواية "حب في زمن الشظايا" ودراستها وإبراز المعاني الأدبية والاجتماعية والثقافية التي تتضمنها.

والحقيقة أن هذا اللقاء مكننا من التعرف أكثر على هذه الكاتبة المقتدرة، والتي تتميز بالتزامها بالقضايا الانسانية وخاصة قضية المرأة في مجتمعنا العربي المعاصر. كما مكننا اللقاء من الوقوف على بعض المظاهر الواقعية في هذا العمل الأدبي، وكذا الدخول بشكل تدريجي في المحور الاخير من المقرر المتعلق بالصحافة، حيث وضعنا أنفسنا في هيئة صحفيين وذلك بطرح أسئلة على الكاتبة المغربية. كما أتاح لنا هذا اللقاء التدرّب على

تقرير التلميذ المهدي القاسمي- الثانية 2 من الشعبة الدولية

اللقاء الشفوي واكتساب مهارة مواجهة الجمهور بطريقة ناجحة حسب رأي الضيفين.

لقد ساهم هذا النشاط على تطوير ثقافتنا العامة وخاصة الأدبية والتاريخية (بعض الاشارات الى تاريخ المغرب في السبعينات من القرن الماضي). ولذلك فإن إمكانية خلق فرص أخرى لإعادة مثل هذه اللقاءات مع شخصيات أدبية أو فنية أو سياسية أخرى، من شأنها أن تؤدي إلى تحسين مستوانا في اللغة العربية وكذا تنمية قدرتنا على التعامل مع المواضيع الأدبية ذات المضامين المتنوعة.